

# ٩٢١. تهذيب تفسير البغوي - سورة الزخرف، ٤٤-٩٨ | الشيخ عادل

## بن أحمد

عادل بن أحمد

قال تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون. وانه يعني القرآن لذكر لك اين شرف لكن لشرف لك ليس لشرف ذلك. لا شرف لك. ولقومك من قريش. وسوف تسألون من حقه حق القرآن واداء شكره. عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر - [00:00:00](#)

في قريش ما بقي منهم اثنان. ما معنى لا يزال هذا الامر؟ ما هو الامر؟ الخلافة. هي لا تزال خلافة في قريش ما بقي منهم ماذا ولو اثنان فقط يتولى واحد منهما مدى الخلافة. لكن بشرط ماذا - [00:00:41](#)

بالشرط الذي جاء في الحديث الذي بعده. وما هو الشرط الذي جاء في الحديث الذي بعده؟ وعن معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر اي الخلافة - [00:00:55](#)

في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين. اذا ما هو الشرط؟ اقاموا الدين. ما اقاموا الدين نعم لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه يلقطه على وجهه في النار ما اقاموا الدين - [00:01:05](#)

قال تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهتين يعبدون. ومعنى الامر بالسؤال التقرير لمشركي قريش. الشيخ علام معناه قانون الدين. اقاموا الدين اعقاموا الشريعة. يعني اذا كان خليفة مقيما للشريعة تصح ولايته. اما اذا - [00:01:20](#)

لم يقيم الشرع بدل الشرع لا تصح له فيه كما في الحديث الاخر اسمه واطي وان تأمر عليكم عبد حبشي. كأن رأسه زميله الا ان تروا ماذا؟ كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان. فهمت؟ نعم - [00:01:40](#)

ان هذا الامر لا يعاديهم احد يعني لا يريد احد ان يأخذ منهم الامر الذي هو الخلافة. الا كبه الله اي اسقطه نعم على وجهه في النار يعني ما اقاموا الدين - [00:01:55](#)

ما قوم دين هذا متعلق بماذا؟ متعلق بان هذا الامر في قريش. لان هذا الامر في قريش ما داموا يقيمون الدين. ما داموا يقيمون الشرع. فهمت اذا عاداهم احد وهم يقيمون الشرع واراد ان يأخذ منهم الخلافة ماذا يحدث؟ كبه الله على وجهه اسقطه. اسقطه في النار هم؟ وعين. ماذا؟ ما معنى؟ وعيدا - [00:02:10](#)

وحيدا وعيدا وعيدا وعيدا بالضبط وعيدا نعم. وعيدا هو الشيخ يعني عندما ابو بكر رضي الله عنه آآ قبل ان يتولى الخلافة كان او موت النبي صلى الله عليه وسلم. احد الانصار - [00:02:30](#)

تاني الفيديو تولى الخلافة وهو ليس من قريش. نعم. ولكن كان اسم القريش كما يجهل الحديث يعني. يجهل. بدون شك نعم. ابي اظن الظنون به بي ومن اجلة الصحابة طيب - [00:02:46](#)

قال واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا؟ هذا كقوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك. نعم وحاشاه عليه الصلاة والسلام من يشج. نعم. اجعلنا من دون الرحمن اله يعبدون - [00:03:06](#)

ممن اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون. يعني اسأل كل الرسل هل شرع الله عز وجل على لسان رسوله من الرسل؟ ان يعبد غيره هذا المعنى تقول الشيخ؟ نعم يا شيخ آآ الذين يقرأون القرآن من قبلك يعني اهل الكتاب - [00:03:26](#)

فاسأل الذين فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب لم يقل القرآن الكتاب يشمل ماذا؟ التوراة والانجيل. لان

التوراة والانجيل كلها تتكلم عن ماذا؟ عن توحيد الله - 00:03:43

فكل الرسل جاءوا بالتوحيد. فهمت المعنى؟ علماء منهم يعني. العلماء منهم يعني طيب طيب قال قوله تعالى ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملأه فقال اني رسول رب العالمين فلما جاءهم باياتنا اذا هم منها يضحكون. ما معنى الملاء؟ الملاء يقولون الاشراف من قوي يملون العين. الاشراف من القوم - 00:03:58

نبينا يملئون العين نعم طيب ارسلنا موسى بايتين الى فرعون ملايين. دائما قصة موسى في القرآن اطول قصة جاءت في القرآن وكل قصة في القرآن تأتي وهذا من عجائب القرآن. تأتي قصة موسى يأتي منها موقف يناسب ماذا؟ الصورة. الصورة - 00:04:27  
اتهم النبي عليه الصلاة والسلام في الصورة قبل ذلك؟ وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. اذا ما الشبهة التي عند في رد دعوة النبي ان النبي عليه الصلاة والسلام ليس من اشرافه. فاني الله بقصة موسى وفيها نفس التهمة. ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان - 00:04:52

فقال اني رسول رب العالمين ها اقرأ باقي الايات. اقرأ باقي الايات. قال فلما جاءهم باياتنا اذا هم منا يضحكون وما نريهم بداية لله اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون. وقالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك الى اخره. فهمت - 00:05:12  
الابتلاء وبفرعون سيقول بعد قليل امان خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. فنفس الاتهامات التي اتهم بها النبي عليه الصلاة والسلام انه ليس من عظماء القوم نفس الاتهامات هي التي اتهم بها ماذا؟ فرعون النصر. فهمت؟ يعني ام انا ام انا خير من هذا الذي هم الى اخره كل هذا ماذا - 00:05:32

اتهامات هي التي اتهم بها النبي عليه الصلاة والسلام. طيب آآ اين نحن نعم. قال وما نريد وما نديهم من ايات الله اكبر من اختها. ما نريهم اي قوم من؟ قوم موسى. قوم موسى - 00:05:52  
اللي هي اكبر من اختها. قرينتها وصاحبته التي كانت قبلها. واخذناهم بالعذاب اي بالسنين. ما هي السنين؟ سبعة. الجذب سنين الجد. تعرفون الجد؟ لا يوجد مطر. والطوفان. تلفون الطوفان؟ نعم. والجراد تليفون الجراد؟ الجراد دا ينزل في اول نباتات والقمل -

00:06:17

القمل يكون في الشعر. تعرفون القمل والضفادع كانوا لا يفتحون اليها طعام الا وجدوا هذا الطعام اصبح ماذا؟ اصبح ضفادع. والدم بسبب الجراد نازل الفاكهة كل المحاصيل الزراعية ليس القرني فقط - 00:06:37  
عندكم هذا كان سببا في القحط الجراد كان سببا في القحط لانه اكل الطعام. طيب غلب نأخذ في سادس يأتي سمك جيد على هذا الجلال. في سيد السمك. لماذا؟ اه - 00:06:56

مفصل السمك مم كطعم يعني. نعم انت جيدة سماد وسبحان الله. الشيخ هذا العذاب الذي نزل عليه يعني هذا بعد دعوة يوسف طبعاً. ولذلك قالوا بعدها ماذا؟ وقالوا يا ايها الساحر ادع الى ان ربك بما عاهد عند كيدنا لمهتدون. هذا بعد العذاب؟ لا - 00:07:20  
لدعوة موسى جاء العذاب. فالله رفع عنهم العذاب وقتا معينا زمنا معينا. فاذا هم ينكفون ساتي. فالجنس جراد كله يؤكل او والدماغ ما هو الدم ماء وما اصبح دما والطمسة طبست اعينهم فاصبح بعضهم اعمى فكل هذه عقوبات - 00:07:40

كانت هذه دلالات لموسى او دلالات لموسى وعذابا له. دلالات ان يدل على صدق موسى. فكانت كل واحدة اكبر من اختها التي قبلها. لعل انهم يرجعون عن كفرهم. شيخ نعم. في هذا الزمان يعني الملائكة يعني العلمانيين. نعم - 00:08:00  
يعني مثلا المؤمنون نحن نعتقد ان بسبب ذنوبنا تقع العذاب. وهم يعني شبه يضحكون علينا بهذا يا رب لانهم يشرحون الاسباب.

فكيف نستطيع ان نرد في هذه الشبهة؟ طيب الرد الراتب سهل جدا من اسهل ما يكون. نقول له - 00:08:19  
ادي الاسباب من خلقها. هل يوجد سبب يعمل بنفسه؟ ما الذي جعل مثل النار تحرق؟ ما الذي جعل الماء يروي؟ كل ما الذي جعل القلب يدق ويعمل ويخرج الدم في الجسم بدون توقف؟ كل الاسباب لابد ان يكون لها ماذا من خالق المسبب؟ من خالق - 00:08:39  
المثبت. فهذا الخالق المسبب قادر ان يعطل هذه الاسباب. هم دائما ينسبون كل شيء لازم. تقول لهم مثلا البلاء مثلا هذا لمرض وباء مثلا. كورونا مثلا. يقول لها هذا بسبب وجود فيروس. طيب من خلق هذا الفيروس اصلا؟ لانه كلهم انتم فهمتم فقط. انتم انتم

بالضبط. لكن لم انتم التفتوا الى السبب - 00:08:59

ولم تلتفت الى موجد السبب. من هو موجد السبب؟ اه. انت هل تستطيع انت ان تلغي هذا السبب؟ هل تستطيع ان توجيهه؟ انت لا

ليس بسبب اي موقف الا فهمه لو فهمته اصلا - 00:09:19

لو كانوا آآ يعني كما يزعمون لا ما له السبب ان هو السبب ان يقع. نعم. وقد يأخذ الانسان باسباب فيأتي بضد فيما يريد يعني قد يأخذ

باسباب يعني ماذا يفعل عمليات جراحية عند افضل طببيب فيموت - 00:09:33

ورجل اخر يشفى بدون من نفس المرض يشفى بدون اي عملية. نعم؟ هذا هؤلاء يا شيخ في كأس العالمية تزول كأنهم كلهم موحدون

يعني. كل واحد يدخل في ملعب كلهم سبحان الله - 00:09:51

وقالوا يا ايها الساحر ادعو لنا ربك قالوا لموسى لما عينوا العذاب يا ايها الساحر يا ايها العالم الكامل الحابر. فليس الساحر عندهم سبأ

او شتما. ليس سبأ بل كانوا اذا ارادوا ان يمدحوا رجلا يقولون ماذا؟ ساحر لان السحر لانه هذا كان شيئا عظيما جدا يعني. فهمت -

00:10:11

وقالوا ايها الساحر يا ايها العالم الكامل الحادق الحادق يعني ماذا الماهر؟ انما قالوا هذا توقيرا وتعظيما له لان السحر عندهم كان علما

عظيما وصفة مندوحة. وقيل معناه يا ايها الذي غلبنا بسحره يعني ما زالوا يجادلون ويكبرون. يقول انت غلبتنا بسحرك. يعني هذا

استهزاء - 00:10:38

واللي كنا الاول هو الامر. نعم. ادعوا لنا ربك بما عهد عندك اي بما اخبرتنا من عهده اليك ان امنا كشف عنا العذاب فأسأله يكشف عنا

العذاب. اننا لمهتدون مؤمنون. فدعا موسى - 00:10:58

فكشف عنهم فلم يؤمنوا فذلك قوله تعالى. اذا ما معنى بمعاهد عندك بمعاهد عندك اما ان يكون عاهد عندك العهد الذي ذكره الان

يعني عهد عندك بكشف العذاب عن من اهتدى هذا معنى. نعم هذا معنى. ولك قول - 00:11:14

بما عهد عندك من ان دعوتك مستجابة. هم. يعني انت العهد هذا بينك وبين الله. اذا المعنيين مختلفات. المعنى الذي اختاره ماذا؟ بما

عهد عندك يعني بما وعدنا اننا انجانا. اما المعنى الثاني بما عهد عندك يعني بما عودك من اجابة الدعاء. هذا كقول - 00:11:34

ابراهيم بابيه. قال ساستغفر لك ربي انه كان لي حفيا. ما معنى حفيا؟ ما معنى حفيا؟ لو كان ابي حفيا. مجيبا. حفيا يعني مات

تعودني على اجابة الدعاء. فلان حفي بفلان يعني يهتم به. هم. يعني في الاولى ايضا كان جميل لا. الاولى التي ذكرها - 00:11:54

العهد بين موسى وبين الله لبني اسرائيل. في الثاني العهد بين موسى وبين الله لموسى العهد بين موسى وبين ماضي بني اسرائيل ان

الله قال له عهد علي ان امنوا اكشفوا عنهم العذاب. هم. اما الثانية الله يقول لموسى اعدد عليه ان اجيب دعائك. ليس له علاقة -

00:12:14

اه يعني انت رجل دعوتك صالحة والله عودك اجابة الدعاء فأسأل الله ان يكشف عنا العذاب. فهمت المعنى؟ نعم المعلومة مختلفة

ليس معنا واحد يعني. طيب ادعوا لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون - 00:12:33

نعم اخرى في الاعراف قال ماذا؟ قال ان كشفت عنا الرجس لنؤمننك. ولنرسلن معك بني اسرائيل. فلما كشفنا عنهم الرجس الى اجل

انهم بالغوا اذا هم يمكنون نعم هنا قال فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم يمكنون. في الاية الاخرى قال فلما كشفنا عنهم الرجس الى

اجلهم فهم بالغون اذا هم ينكتون. فلما كشفت - 00:12:53

عنهم العذاب اذا هم ينكتون ينقضون عهدهم ويصرون على كفرهم ولما كشفنا عنهم العدالة اذا هم ينكتون ونادى فرعون في قومه

قال يا قومي اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من - 00:13:20

افلا تبصرون؟ هذه من النار تجري من تحت نار النيل تجري من تحت من تحت قصوره. افلا تبصرون عظمتي وشدة ملكي نعم خشي

فرعون. لماذا قال فرعون هذا الكلام؟ اتفضل. نعم. هل كان يملك كما يملك نمرود هؤلاء الارض؟ شيء الارض شيء - 00:13:45

فرعون. نعم. مصر. كامل مصر. نعم. فرعون خاف لما كشف العذاب خاف من ماذا؟ زي ابو ملك. لماذا بني سويف ان يؤمنوا ايمان

قومه ايمان قومه وقوم فرعون ان يؤمنوا. نعم فماذا قال لهم ماذا؟ نادى فرعون في قومه قال يا قومي ليس لي ملك مصر. وادي -

تنهار تجري من تحتي. افلا تبصرون؟ ولماذا قال هذا؟ يقول لو انتم امنتم بموسى لن تأخذوا شيئا من ملكي مصر. ساحرمكم من الجنة التي عندي ها ساخرجكم من مصر. هذا تهديد لهم. لكن تهديد غير مباشر. شيخهم آآ كان جزء بني اسرائيل وجزء سكرتين -

قوم فرعون الاقباط الذين اتبعوا موسى ومن بعد المرسلين. فموسى ارسل الى ماذا؟ الى بني اسرائيل ولا فرعون وقومه. يعني موسى مرسل الى امتين. من هم الامتان؟ بنو اسرائيل والاقباط. فقال ليس لي ملك مصر وابى ان النار تجري من تحتي. افلا تبصرون؟ يا ريت اتبعتم موسى لن تجدوا عنده شيء من الدنيا. نعم فهو اراد ان ينفرك - 00:14:51  
بالدنيا. نعم. قال ولك اه ام انا خير بل انا خير. ام ولد بمعنى ماذا؟ بل ام انا خير من هذا الذي هو مهين مهين ضعيف ذليل حقير يعني يوسف - 00:15:11

ولا يكاد يبين يفصح بكلامه من لدغته التي في لسانه. وهذا كذب لماذا كذب؟ قول فرعون لا يكاد يبين كذب. لماذا كذب لان الله اجاب دعاء موسى في ماذا؟ في حل عقدة اللسان واحلل عقدة من لسان يفقه قولي. قال بعدها ماذا؟ قال قد - 00:15:29  
تيتة لك يا موسى. فهمت؟ فالله قال لموسى انا اجبتك لما تريد. فوجب ان يكون موسى قد حلت عقدة لسانه. ولكن فرعون يعيره بماذا يعني اخطأ في في امرين ليس من ليس من العقل ان تعابر ان تعيب احد - 00:15:49  
بامر في خلقته هذا ليس منه. واسوأ من هذا ان تعيبه على ما في خلقته بعد ذهابه نعم بعد ذهابه فجمع بين هاتين السوءتين يعني القبيحتين. لصيغة او لصغتي. اللدغة اللدغة - 00:16:10

الالزغ هو الذي يخطئ في نطق بعض الحروف. نعم. يعني مثلا يقول الراء ياء مثلا. ها؟ يقول الرأي اتفرج حتى كان عندي عشرين سنة وذهبت الاطباء كثيرين ليس هناك حل. كنت تقرأ باللمح؟ لا كنت اقرأها ياء تماما. والله والله ولا ولا - 00:16:30  
نمت وسقطت وذهبت الى طبيب في يوم وقال لي هذا ليس له حد. كنت اقول مثلا كلمة مرة ولا مية انا لا امزح. كانت الروح عندي اقتل منك. حتى يعني في الجامعة كنت هذا. شوفوا على الله. نعم سبحان الله - 00:17:00  
نعم؟ هذا مرض لانه لم يذهب تدريجيا بدون اي سبب. سبحان الله! سبحان الله! ده الان اصبحت انت استيقظت من النوم بعد ما ذهبت الى هذا الطبيب استيقظت من النوم كنت وانت قل رأيي في الصباح - 00:17:20  
وادعي بدون اي اشكال. الرأي افادة وهذا كان وراثه عند عند كان عند اختي ايضا. وموجود حتى الان فاللدغة هي ماذا؟ ان يخطئ في نقطة حرب يخطئ في نطق حرف يذكرونه يذكرونه كثير ذكره ابن كثير - 00:17:39

الموقن به ماذا؟ اللتر. اللدغة. لكن سببها هل هي سببها الجمرة التي وضعها في الثانية؟ الله اعلم. المفسرون يذكرونها. طيب وان الاسرائيليات التي تحكى. نعم. طيب قال امنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. فهذا اتهام له بماذا كنا بشيء - 00:18:03  
ليس ليس منه العيب الخلقي في النطق او في الشكل ليس منك. انما ومن الله ويعيب به بعد زواله. هذا اقبح. فجمع بين بحي جمع بين قبيحين. نعم. ام انا ام انا خير من هذا الذي هو ميل ولا يكاد يبين. فعبأوا بماذا بانه ماء ضعيف حق - 00:18:23  
فلولا القي عليه ان كان صادقا اسورة من ذهب قال مجاهدون تعرفون الاسورة؟ سوار حلقة تلبس في المعصم حلقة من ذهب يلبسه النساء ويلبسه الملوك كانوا اذا سودوا رجلا صوره بسوال وطوقوه بطوق من ذهب يكون ذلك دلالة لسيادته. يعطوه عقد من ذهب وسوار. طوق عقد يعني - 00:18:44

فقال فرعون هل القي رب موسى عليه اسورة من ذهب ان كان سيدا تجب علينا طاعته؟ فانظر كل امره يقيس يظن ان الملك. فكما ان الملوك لابد ان يكونوا من اشراف القوم وافضل القوم جاها ومنزلا يظن ان الانبياء لابد ان يكونوا هكذا. كمن الملوك يكون عندهم اساور - 00:19:10

من الذهب يظن ان الانبياء لابد ان يكونوا هكذا. فظن ماذا؟ ظن ان النبوة ملك. فهمت؟ ولذلك لما اسلم ابو سفيان في فتح مكة وراه العباس الكتائب كتائب جيش النبي عليه الصلاة والسلام العشرة الاف وهي تدخل وهي مغطاة بالسلاح - 00:19:30

مواصلة كثيرة. ماذا قال ابو سفيان؟ يا ابن العباس؟ قال لقد عظم عظم ملك ابن اخيك عليه الصلاة والسلام. فقال ابو سفيان ماذا؟  
انما هي النبوة. فابو سفيان ما زال يتكلم ما زال عنده الفكر الجاهل. يظن ان النبوة ما له ملك. فقال انما هي - [00:19:52](#)  
دي نبوة طيب ماذا كان موقف فرعون؟ نعم قال او جاء معه الملائكة مقتنين اي متتابعين يقارن بعضهم بعضا يشهدون له بصدقه  
ويعينونه على امره وهذا خلاف لحكمة الله. لان لو هذا تم ماذا سيكون؟ ماذا سيكون؟ لو جاء الملائكة مقتنون. لو جاء الملائكة -

[00:20:09](#)

مع النبي عليه الصلاة والسلام مقتربين الملائكة تنزلها وقالوا لولا انزل عليه ملك فماذا اجابهم الله؟ ولو انزلنا ملكا لجعلناه ولا لبسنا  
عليه ما يلبسون. لان قوى البشر لا تطيق ان ترى الملك على صورته الحقيقية. النبي عليه الصلاة والسلام لم يرى جبريل الا مرتين.

والمرة التي رآه - [00:20:34](#)

فزع فزعا شديدا وقال خفت على نفسي في اول البعثة. مم. اراه سادا الافق له ستمئة جناح. فكيف ملك بهذا الحجم العظيم يمشي  
بيننا نعم يعني لو لو آ اذا كان بعض المخلوقات التي تعيش بيننا ها الحوت الازرق مثلا. تخيل لو هذا المخلوق كان يمشي على

الارض - [00:20:54](#)

كيف سيكون؟ الله خلقها في البحر لانه لو مشى على الارض آ سيكون شيئا مخيفا جدا. نعم؟ فكيف بالملائكة؟ هذا الخلق العظيم فاذا  
لو نزلت الملائكة في سورة الرجال لن يعرفوا انها ملائكة. هذا معنى قل في الاية الاخرى ولو انزلنا ملكا لجعلناه رجلا ولبننا عليهم ما

يلبسون - [00:21:15](#)

كنا معنا لبثنا خلقنا لبسنا خلقنا لنوع الان سيقول لك هذا ليس ملك. يعني عندما جاء جبريل الى النبي عليه الصلاة والسلام في صورة  
رجل هل الصحابة عرفوا انه لم يعرفوا الا بعد ان اخبرهم. نعم. فلولا انهم يصدقون النبي عليه الصلاة والسلام ما صدقوا انه ملك. اما

الكفار لم يروا هذا ليس ملكا. فاذا - [00:21:35](#)

نزول الملك لا يجوز لحكم كثيرة. منها ابطال التكليف لانه سيكون ايمانا ماذا سيكون ايمانا وايمانا قهريا. منها انه لا يمكن ان يكون في  
صورة بشر. طيب او جاء معه الملائكة المقتنين المتتابعين يقال ان بعضهم بعضا يشهدون له بصدقه. ويعينونه - [00:21:55](#)

قال تعالى فاستخف قومه فاطاعوه ما يستخف قومه قل استخف فرعون القوم والقبط اي وجدهم جهالا. يقال استخفوا عن اذا حملة  
على الجهل وزاله وازاله عن الصواب. معنى استخف وجده ضعيف العقل - [00:22:12](#)

ما زال وانه حق وذهب به الى الباطل. فهمت؟ كمثلا الصبي مثلا ضعيف العقل مثلا. مثلا معه مال كثير ورثه من فاتي اصدقائي السوء  
يأخذون منه هذا المال ويضيعونه ينفقونه في الحالة دي. فهمت؟ حتى ينتهي ماله. الشيخ ليس يستخفهم بسبب - [00:22:40](#)

ما هو لولا انهم كانوا خفيف العقول هم اثروا عليهم السحر. هل فرعون سحر كل القبط بلا استثناء. هل يقال هذا؟ لا. لا يمكن. انما ماذا  
اطاعه؟ لانهم ضعاف العقول - [00:23:00](#)

الفارغ يملأ باي باطل. يعني العقل الفارغ كما نقول الكأس الفارغ. الكأس الفارغ قد تملأه بلبن وقد تملأه بنجس قد تملأه ببول لو كان  
عنده ايمان في قلوبهم لماذا؟ لا ردوا به مدى الشبهات الباطلة. لا ردوا به ماذا؟ تلبيس فرعون. كيف كيف يعتقدون ان رجل مثله -

[00:23:19](#)

يقول انا ربكم الاعلى وصدقونه. نعم؟ فاستخف قومه فاطاعوه. ولذلك قال ماذا؟ انهم كانوا قوما فاسقين قطعوه على تكذيب موسى  
انهم كانوا قوما فاسقين. انهم دي تعليم. تعليم لسبب استخفافهم لهم. وماذا؟ كانوا - [00:23:39](#)

قوم الكافرين خارجين عن طاعة الله. خذلهم الله فاطاعوا فرعون حتى زين لهم الشر. خذلهم الله واطاع فرعون بتزيين الشر له.

لماذا؟ لان الخذلان لا يكون الا بسبب من العبد. لما كانوا قوما فاسقين ماذا؟ استخفوا استخفهم الله عز وجل بفرعون - [00:23:59](#)

طيب فلما اسفونا انتقمنا منهم هذه الاية تدل على صفة ماذا لله؟ اي صفة تثبت لله؟ ماذا؟ اه الانتقام وماذا ايضا؟ وماذا ايضا ها

الغضب. فلما اسفونا فقله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منه. اغضبونا. وفيه رد على من قال - [00:24:17](#)

ان الغضب هو ارادة العقاب. لانه قال فلما اسفونا انتقمنا فجعل الغضب غير الانتقام. مم. كان بياخذ الغضب ماذا الانتقام ارادة العقاب.

فهمت؟ نعم. فالاية ترد عليه في هذا التأويل يعني. فلما اسفونا انتقمنا منه. نعم. هذا دليل. ولم اسفه ندم. المنام - 00:24:45

التعزيم صح؟ اي اي ضمير؟ ناس تأسفون نعم. نعم يرجع الى الله. انتقمنا فينا ايضا يلجأ الى الله. منهم اي من قوم فرعون نعم! فلما اسفونا انتقمنا منهم لما اسفونا اغضبونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين. فجعلناهم سلفا - 00:25:05

هما جميعا الماضون المتقدمون من الامم يقال سلف يسلفوا اذا تقدم والسلف من تقدم للاباء فجعلناهم متقدمين ليتعظ بهم الآخرون. ومثل الآخرين عبرة وعظة لمن بقي بعدهم. وقيل سلفا لكفار هذه الامة الى النار. ومثلا لمن يجيء بعده. ولما - 00:25:25  
ما ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه يصدون. قال ابن عباس واكثر المفسرين ان الاية نزلت في مجادلة عبد الله ابن الزباعة راء اسمها كذا. عبد الله بن الزباعة راء - 00:26:02

وحديث صحيح. مع النبي صلى الله عليه وسلم في شأن عيسى لما نزل قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصد جهنم انتم لها واردون نعم لما ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه يصدون. ما هو المثل الذي ضربه ابن ذي بكرة هذا؟ ما هو المثل - 00:26:16  
اه قال بالضبط. قال للنبي عليه الصلاة والسلام انت تقول ان ان الهتنا في النار لان الله قال في الانبياء ماذا؟ انكم وما تعبدون من دون الله جهنم. اي حطب الحطب هو الوقود. انتم لها واردون. فقال ابن الزبارة يلزمك ان تقول ان عيسى في النار. لان عيسى عبد - 00:26:40

فلما قال ابن الزبيرة هذا لما ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك اي قريش منه نور ترجع اي شيء هذا من المثل يصدون يضجون ويصيحون. ها يصفقون. عندما يأتي هدف ماذا يفعل الناس المجانين - 00:27:02  
ويقفزون. هم يعني الان يرون هذه المباراة بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين الزبالة. اول ما ذكر من الزبالة على هذا يظلوا يقفزون ويقولون احسنت يا ابن الزبالة ايه؟ فرح لماذا فرحاً؟ لانه بيراد الان انه ماذا - 00:27:22  
فاز على النبي اليسته في المناظرة واقام الحجة عليه. فنزل قوله تعالى في سورة الانبياء ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسه وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون. يعني يستثنى من الذين عبدوا - 00:27:42  
من دون الله الذين يكونون في جهنم من؟ الذين سبقت لهم منا الحسنى. من الذين سبقت لهم منا الحسنى؟ الانبياء والصالحين. اولئك عنها يعني النار مبعدون. لا يسمعون حسيسا لآخر الايات. فاذا هذا هو المثل. طيب. اذا قومكم منهم يصدون. فيها تفسيران. هو قال يصدون بمعنى - 00:27:59

يعرضون ان هذا التفسير الذي اختاره. ولكن الصحيح ان صد بمعنى عرضه يأتي من باب نصبه. صد ماذا؟ يصد صدة يصد. اما صدة يصد اكثر مما تستخدم ماذا؟ بمعنى ماذا؟ رفع الصوت. رفع الصوت. يصدون يعني ماذا - 00:28:19  
بالضبط يصدون يعني يضجون. وقيل يضحكون. لانه صاد بالمعنى ماذا؟ ضجة. صد بمعنى ضجة كثير وكذلك السيول في التفسير الجلالى كل ما مان ضجة رفع صوته. لماذا رفع صوته فرحاً؟ فرحاً - 00:28:39  
فرحاً بهذه بهذه الحجة نعم ولما ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه يصدون اما الاية التي يفسرها هو هذا شيء اخر. هذا شيء اخر. لابد ان تعرف ان هناك اشكال في كثير من كتب - 00:28:59

تفسير مولش كده. ذكره بعض العلماء. الاشكال ان حين المفسر يكون يفسر قراءته والمصحف يبقى على ماذا؟ على قراءة الاخرى. فلان يفسر اي قراءة هناك قراءة اخرى يصل الدون بالفعل هناك قراءة ماذا؟ بالضم. هناك قراءة يصل دون. ويفسر اي قراءة؟ يفسر اي قراءة؟ يصدون - 00:29:24

يصدون يعرضون. يصدون يصدون صح. يعرضون يعرضون اي قراءة. اه يصدون. يصدون. صد يصد. نعم اما يصدون التي قالت حفص في معنى ضجة. فهمت المعنى؟ واضح هذا؟ نعم تفسيره صحيح لكن انت ماذا تفعل تغير يصدون الا يصدون - 00:29:52  
الى ماذا يصدون ويفسر قنائة يصدون. انتم ما الفتم هذا يا شيخ آآ هذا رد ايضا على اعجاز القرآن ان آآ حتى في بين القراءات المعاني يعني متقاربة. طبعاً هناك كتاب آآ ساكن رائع جداً. اسمه الاعجاز في تنوع القراءات - 00:30:20  
الاجاز في تنوع القراءات. القراءات موضوع القراءة هذا اعجاز واحدة وفي المعاني هذا موضوع طويل. نعم قراءة المعاني متكاملة

اما متماثلة او متكاملة ما انا متكاملة كل قاعة تأتي بمعنى زائد لكن ليس من خلاف الطلاق. انما من خلاف ماذا؟ التنوع.

فيجمعون بين الصد والصد - [00:30:43](#)

عن سبيل الله والاعراض وبين ماذا؟ وبين الضحك والسخرية. طيب وهذا اقبح. طيب سيدنا نفس المعنى. نعم. ليس نفس المعنى. احيانا نفس المعنى تكون القراءتان نفس المعنى. وحيانا تكون كل القراءة تعطي معنى زائدا. كأنه الانسان نفس المعنى. يضجون

ويعرضون ليس نفس المعنى. واضح الماء واضح - [00:31:03](#)

نعم. ومنه قوله تعالى مثلا وما كان صلاة عند البيت الا مكاء وتصديق. تصديق يعني ماذا لان الذي يصفق تصديق تصفيق. لان الذي يصفق يضج. فالتصدية من الصد من صد يصده. فهمت - [00:31:23](#)

ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا اا هاتنا خير ام هو؟ يعني التنا خير ام هو؟ من هو؟ لأ عيسى. اه يعني ان كان عيسى يدخل النار - [00:31:48](#)

ان كان عيسى سيدخل النار فرضين ان تكون الهتنا معيشة في النار. هكذا قال ابن زيد وعرب. فهمت ان تكون ماذا؟ آآ الياتنا معيشة في النار. لماذا؟ لانه خير من الهتنا. هم يقولون عيسى خير من الهتنا - [00:32:12](#)

اللي هاتونا معه النار لا بأس. فهمت؟ يعني المشركون يعترفون في نبوة عيسى. تعرفون ان عيسى نبي. وهم يقولون هؤلاء الصالحين تتقرب بهم الى الله والذين اتخذوا من دون اولئمان يقربهم من عبدهم لم يقربونا. الى الله زل. واتباع الدين النصارى. نعم. لانهم

عندهم هوى يقول - [00:32:28](#)

ابراهيم ويدعون ان دين ابراهيم عبادة الاصنام. نعم. هم يقولون لو كان عيسى في النار خلاص تكون معه خير اموت. طيب وقالوا آياتنا خير ام هو؟ قيل فيها قولان. قال قتادة ام هو يدون محمدا صلى - [00:32:48](#)

الله عليه وسلم. فنعبده ونطيعه ونترك الهتنا. هو محمد ما قال المعبدون. هذا قول ضعيف. لماذا؟ لان محمد عليه الصلاة والسلام ما قال له ماذا؟ اعبدوني طيب القول الثاني قال السدي وابن زيد ام هو يعني عيسى؟ هذا هو الاشهر - [00:33:08](#)

قال يزعم محمد ان كل ما عبد من دون الله في النار فنحن نرضى ان تكون الهتنا مع عيسى وعزال والملائكة في النار. لانه لا افضل من الياتنا. نعم فقال تعالى ما ضربوه لك الا جدلا. ما ضربوه لك هذا المثل - [00:33:23](#)

نعم! الا من باب ماذا؟ الا من باب المغالطة بالباطل. هم يعلمون ان هذا الكلام باطل ويعلمون ان الله لا يعذب من اطاعه. لانه لا اله الا الله لم يرضى بالعبادة. اما الهتك هذه الاصنام رضى بالعبادة فتستحق ان تكون في النار. طيب وقالوا الهتنا خير ام هو - [00:33:40](#)

ما ضربوه لك الا جدلة اي خصومة بالباطل. بل هم قوم خصمون. معنى قوم خصمون شديدا الخصومة شديد الخصوم. ما معنى خصم؟ جزاك الله خير يا بيه. ما معنى خصم يا مشايخ؟ جديد الخصومة. شديد الخصومة. بل هم قوم - [00:34:00](#)

يعني هم لا يريدون بهذا الجدال الوصول الى الحق. انما يريدون ماذا؟ الرد عليك فقط. يريدون مجرد الرد عليك وابطال وابطال دينك نعم كما قال في اية اخرى ماذا؟ وجدالوا بالباطل ليدحضوا به الحق. فجداهم بالباطل لابطال الحق قد - [00:34:20](#)

الانسان لانه عنده شبه فيوجد حتى يزيل الشبهة. هذا ليس هذا ليس جداله طيب. قال تعالى ان هو الا عبد انعمنا عليه ما هو اللي يعني عيسى الا عبد. ولذلك هذا يؤكد لك هذه الاية - [00:34:40](#)

تؤكد لك ان الضمير في الاية السابقة يعود على من؟ عيسى. عيسى. لان الضمير الاصل تحدي الضمائر. وهذا الطريق من طرق الترجيح في التفسير. يذكر الطبري كثيرا يعني الاية السابقة ماذا؟ ها - [00:35:00](#)

ما ضربوه هو لك الا جدلا بل هم قوم خصمون. آآ قالوا الهتنا خير ام هو؟ قالوا الهتنا خير ام وذكر قولين فيه هو. صح؟ ما هما القولان؟ محمد. محمد وعيسى. في الاية التي بعدها؟ قال ان هو؟ فالاولى ان يكون - [00:35:13](#)

كلمني تكلم عن نفسي بنفس الضمير. نعم. فهمت؟ في الاية اللي بعدها لقيت اللي بعدها. ان هو الا عبد انعمنا عليه بدون خلاف في ماذا؟ عيسى. عيسى. فالاية التي قبلها ماذا - [00:35:33](#)

ها عيسى فهمت لماذا سبب الترجيح؟ ثم ذكر عيسى فقال ان هو الا عبد اي ما هو يعني عيسى الا عبد انعمنا عليه النبوة وجعلناه مثلا

اية وعبرة لبني اسرائيل. يعرفون به قدرة الله عز وجل على ما - [00:35:43](#)

حيث خلقه من غير اب. اذا ما معنى مثلا ما معنى جعلناه مثلا لبني اسرائيل ابرة. نعم. مثل لبيان قدرة الله على خلق على الخلق كما قال ماذا؟ على الخلق من غير اب من غير اب - [00:36:03](#)

فهذه الاية افاد السيدتين ما الفائدة الاولى؟ الرد على هذا المثل الذي ذكره آقريش ان عيسى سيكون في النار. لان الله قال ان هو الا عبد انعمنا عليه عبد انعمنا عليه. فيها فيها ردان على فريقين مهما الفريقان عبد انعمنا عليه. ما الفريقان؟ اهل النصارى واليهود؟ لا - [00:36:21](#)

من عبده. مم. هل النصارى الذين عبده؟ في وعد؟ نعم. ليس اله. وعلى كفار قريش الذين يقولون سيدخل النار مع يهدين الان اعنا عليه. ولا يمكن ان يعذب الله الذين انعم عليهم - [00:36:47](#)

لان اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء الذين انعم الله عليهم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين سيكونوا في الجنة. واضح؟ فاذا العبد - [00:37:02](#)

ترد على النصارى انعمنا عليك ترد على ماذا؟ على قريش التي تقول انه سيكون في النار مع الهتنا. ونحن نرضى بهذا. ان هو يعني ما هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه - [00:37:12](#)

مثلا لبني اسرائيل. نعم كما قال في الاية الاخرى وجعلنا بين مريم وامة واية يعني ماذا؟ مثل مثل معجزة. طيب قال تعالى ولو آا وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم - [00:37:22](#)

ملائكة في الارض يخلفون ما مناسبة هذه الاية التي قبلها؟ ما المناسبة؟ ما معنى اولاً؟ ما معنى الاية؟ نقرأ المعنى الاية اولاً. لو نشأنا لجعلنا منكم من هنا بمعنى بدل مين في اللغة تأتي بمعنى بدل؟ مين اللي هي معاني كثيرة جداً؟ لها ثلاثة وعشرون معنى ذكر هذا النشاط. من معناها بدل يعني انا قلت اقول لك مثلاً - [00:37:46](#)

انا احب اللحم من الدجاج. ما نحب اللحم من الدجاج. اكلت اللحم من الدجاج بدلاً. فهمت ومن جاء في القرآن في بمعنى بدل في موضعين هذا احدهما. ما هذا ما معنى الاية؟ لو نشاء لجعلنا منكم اي بدلكم. يعني اهلكناكم - [00:38:16](#)

بدلكم. قال تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم لاهلكناكم وجعلنا بدلاً منكم ملائكة. فبدل الدين اخذناها بدلاً ها من هنا اخذنا بدنه من من؟ من من من؟ من بعد بدن فقط كقوله تعالى مثلاً قل من يكأكم الموضع الثاني - [00:38:36](#)

مين بمعنى ابد؟ قل من يكأكم بالليل والنهار من الرحمن. معنى الاية؟ لا غير الله. من يحفظكم بالليل والنهار بدلاً من الله ليس يحفظكم من الله يعني الله يريد ان يضركم وهناك من سيمنع الله من ضرركم. لا. يحفظكم بدل الله. فهمت - [00:38:56](#)

طيب فمن هنا بمعنى بدل فهو يقول ماذا؟ يقول نعم لو نشأوا لاهلكناكم وجعلنا بدلاً منكم ملائكة في الارض يخلفون يكونون خلفاً منكم يعمرن الارض ويعبدوني ويطيعوني وقيل يخلف بعضهم بعضاً - [00:39:16](#)

يعني يتناثلون لو ان تتناسل يتناسلون. لو لو نشأت. ما بقى مناسبة هذه الاية بعد الكلام عن عيسى ان هو الا عدل انعمت عليه طريقة القرآن ماذا؟ استغلال المناسبات. ما معنى استغلال المناسبات؟ لما يأتي القرآن يرد على ضلالة من الضلال. شبهة من - [00:39:30](#)

والان يرد على ماذا؟ كان يرد على انظر التدرج في استغلال المناسبات. اول ضلالة هي ضلالة ماذا؟ كانت ضلالة قريش انهم يقولون الهتنا آا ستكون في النار لان عيسى كان عيسى في النار الهجمة ستكون في النار. فرد الله عليهم هذه الضلالة بان عيسى ماذا - [00:39:55](#)

مستثمر واستغل هذا الكلام للرد على من؟ قريش لا ما هو خلاص ترد على قريش انهم ليسوا في النار على النصارى الذين يقولون عيسى ابن الله فقال انه الا عبد. ثم استغل هذا مرة اخرى مناسبة الكلام على على الملائكة ان العرب كانت من من اديان العرب كانوا يعتقلون ان الملائكة - [00:40:15](#)

الله. فهمتم؟ الله اشار اليه في في عمر كثير في القرآن واجعل الملائكة الذين هم يعبدوا الرحمن انا. فالله يقول لهم ماذا؟ انتم اعتقاد

فاسد في ولو اراد الله عز وجل ان يجعل الملائكة - 00:40:36

اولادا له لاهلككم وجعل الملائكة بدلا منكم في الارض. لان الملائكة عباد لله لا يمكن ان يتخذهم ماذا اولادك الله عز وجل يريد ان يقول  
ماذا؟ ان الله عز وجل لو اراد ان يجعل - 00:40:50

عبادا في الارض غيركم من الملائكة لجعل الملائكة يعبدونه في الارض. نعم. وكانوا عبادا له وليس اولادا كما كما تظنون. فهمت؟ اذا  
هذه انها مناسبة ليست هيئة خارجة ليست ليس لها خارجة عن السياق يعني وانه لعلم الاسعاف قال ولولا شغل لجعلنا منكم ملائكة  
في الارض يخلفون - 00:41:04

نعم هذا ذكره ابن عاشور هذا المعنى ابن عاشور هو الذي ذكر هذا المعنى. اي معنى مرة اخرى؟ لماذا ذكر الكلام على الملائكة؟ ابطال  
الاعتقاد في الملك يريد ان يخون الملائكة يريد ان يقول لهم ان الملائكة عباد لله. لو اهلككم الله لن يكون مكانك في السماء. بل ممكن  
- 00:41:24

اجعلوا في الارض يعبدونه. ليسوا ليسوا بنات الله تعالى والله عن هذا. طيب وانه لعلم للساعة. الكلام ما زال عن من؟ عن عيسى  
انه يعني عيسى لعلم هناك قراءة سبعية لعلم. ما نعلم؟ علامة. العلم العلامة علامة من علامات الساعة - 00:41:44  
يعني نزوله من اشراط الساعة يعلم به بنزوله يعني قربها قرب الساعة تمام؟ وانه لعلم للساعة فلا تنفرن بها فاتبعوا لان عيسى حي بل  
رفعه الله اليه وكان الله عزيزا - 00:42:04

حكيمة وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيحين ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عادلا ويكثر الصليب  
ويقتل الخنزير ويضع الجزية معنى يضع الجزية يا عبدالسلام. اه يلغي وضع يلغي الجنسية اما القتل واما الاسلام - 00:42:24  
وتهلك في زمانه الملل كلها الا الاسلام ولذلك في حديث اخر النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ طوبى لعيش بعد المسيح. اجمل  
عيش السنوات التي تكون بعد المسيح. سبع سنوات. شيخ - 00:42:50

الفكرة الديني ابراهيمي يدعم الجزيرة. هم الوضع الانجليزي هل عيسى لو سألت لو سألت ما هو الحكم الذي نسخ ولا يعمل بالناسخ  
هذا الحب. كل الاحكام الشرعية التي رزقت لابد ان تعمل بالناسخ - 00:43:06  
او ماء ممكن تقول بطريقة اخرى. ما هو الحكم الذي سينسخ في اخر الزمان؟ احكام الشريعة المفروض نسخت كلها قبل موت النبي  
هذا الحكم. وهل عيسى هو الناسخ لا لا النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايه الاخبار؟ هو الناسخ. لكن هذا نسخ مؤقت بزمن مؤقت  
بزمن. يعني في في زمن عيسى - 00:43:28

نعم لا يوجد جيزة لا يوجد لا نسمح للنصارى باكل الخنزير. مع انهم لو كان عندنا اهل ذمة لنسمح لهم باكل الخنزير ونأخذ منهم الجزية  
نعم؟ طيب. قال وعن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل -  
00:43:47

فيكم وامامكم منكم. وهذه عظيمة. ما معناها يعني الخليفة لن يكن عيسى. عيسى سيكون واحد من اتباع الخليفة حتى في بعض  
الروايات انه عندما يقدم للصلاة لا يتقدم بل يصلي مأموما - 00:44:07

تكريمة لهذه الامة. مع انه عندما ينزل ها؟ لا يوجد نبيا. لا ينزل نبيا. سيكون تابعا. ولذلك بعض اهل العلم عدى عيسى من الصحابة ها  
الذهبي عدونا صاحبنا. نعم كيف نفهم شيخ حكما عادلا - 00:44:32

حكما عادلا يعني يحكم بشريعة النبي فيما اوجد له فيه حكما عدلا مقسطا حكما عدلا مقسطا. من حكم شريعة النبي ماذا؟ وضع  
الجزية. لان هو الذي عندما انزل هو الذي يأمر بالحكم بهذا. يعني هذا الخليفة الموجود قبل عيسى. هل يستطيع ان يضع الجزية؟ لا.  
طب من الذي امر بوضع الجزية - 00:44:48

فهمت او يقال انه قد يفوض في الحكم. لكن المهم ان هو عندما ينزل سيكون ماذا امام المسلمين منه؟ امام المسلمين منه. طيب؟  
نعم. ذلك يكون عيسى امين الله اعلم. لكن هو في الحديث الاخر في غير الصحيحين صححه الشيخ الالباني انه يقدم للصلاة فلا  
يتقدم - 00:45:12

يقدم للصلاة فليتقدم. فيوحي بعد اي زال كما تعلمون يقتل الدجال. بعدها الدجال ماذا ينزل؟ يأجوج ومأجوج. فالاحاديث كلها فيه خطاب لمن لعيسى ليس فيها ذكر الخليفة ان الله يقول لو احرز عبادي الى الطور في قصة يأجوج ومأجوج فحتى يعني يأتي يأجوج ويجوز على اهل الارض ويقتلون من قتلوا ثم - [00:45:35](#)

الله عز وجل بالدود بالدود دود النعف في في رقابهم واذانهم فيه فيهلكون. ثم يدعو عيسى ربه فينزل ماء تأتي البخت ها فتأخذ الجثث فترميها في مكان الله اعلم به. ثم ينزل عيسى الارض وينزل المطر ويغسل الارض. القصة المعروفة - [00:45:55](#)

نعم طيب قال وانه اي وان القرآن لعلم للساعة يعلمكم قيامها. هذا قول الحسن ويخبركم باحواله. اذا القول الاول ماذا هو ده القول الصحيح بدون شك؟ هو تفسير ابي هريرة. ابو هريرة عندما كان يقرأ هذه الاية كان يذكر ما بعد - [00:46:15](#)

فتفسير ابو هريرة ماذا؟ ها؟ آ آ الايه؟ انه اي عيسى. اما القول الاخر انه القرآن. لعلم الساعي يعلمكم قيامة ويخبركم باحوالها واهوالها فلن تمطرن بها لا تشكون بها. قال ابن عباس لا تكذبوا بها. اي بالساعة واتبعوني على التوحيد. هذا الذي - [00:46:35](#)

عليه صراط مستقيم. هذا صراط مستقيم. القول الاول كما قلنا ماذا اظهر؟ هم وليصدقكم الشيطان ليصرفكم الشيطان عن دين الله. فتضلوا عن الحق. انه لكم عدو مبين ان الشيطان مات عدو لكم عداوة ظاهرة. حريص على اضلالكم - [00:46:55](#)

ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. عندما يحذرك ناصح مشفق من عداوة شخص ابوك مثلا وتعرف ان اباك ناصح لك مشفق عليك. فيحذرك من عداوة الصديق. ودائما يحذرك باساليب يقول - [00:47:21](#)

عدو مبين. طب لماذا قال مبين؟ يقول عدو. واضح يعني اللي يقول ايه؟ نعم. واضح فمن السفه ان تصدق العدو الواضح ممكن ان شخص يقول لك فلان هذا عدوي. تقول له كيف هو صديق عدوك؟ تقول له كيف هو صديقي يحبني كان جالسا معي امس واعطاني هدية - [00:47:46](#)

ها هو دعاني الى الطعام في بيتي وكيف يكرهني؟ فعداواته ليست واضحة اما من من من العجيب ان تصدق الشيطان عداوته ماذا؟ واضحة. واضحة ها عدا وقته واضح نعم كما قال في اية اخرى ماذا - [00:48:06](#)

افتخذونه وذريته وذريته من دون اولياء من دون الله اولياء. وهم لكم عدو بئس للظالمين بدن بئس البدل ان تستبدل ماذا؟ ان تستبدل ولاية الله عز وجل بولاية الشيطان يعني؟ طيب قال - [00:48:23](#)

ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتمكم بالحكمة طيب النبوة ولايبين لكم بعض الذي تختلفون فيه من احكام التوراة قال قتادة يعني اختلاف الفرق الذين تحزبوا على امر عيسى. قولان - [00:48:43](#)

وبين لكم بعض الذي تختلفون فيه قيل من احكام التوراة لانه جاء ماذا؟ وليحل لكم بعض الذي حرم عليكم. عيسى عيسى جاء الانجيل موافق لمعظم احكام التوراة ولكنه ماذا؟ احل بعض الذي حرم عليه. وقيل وبينكم الذي كنتم تختلفون فيه من امري. هل انا - [00:49:07](#)

ام ام ابن الله وبين لكم بعض الذي تختلفون فيه؟ نعم وليبين لكم بعض الذي تختلف يعني اختلاف الفرق الذين على امر عيسى فاتقوا الله واطيعون وقيل ان كلمة بعض هنا فائدتها ماذا؟ ان كل الذي اختلفوا فيه سببينه النبي عليه الصلاة والسلام في شريعته. هذا القول ذكره بعض المفسرين - [00:49:27](#)

اظن اني كثير ذكرات قال ان الله ربي وربكم فاعبدوا هذا صراط مستقيم. كيف هالشيخ مرة ثانية؟ بعض كل ما اختلفوا من اختلفوا البديل وليبين لكم بعض اللي يجب على النبي ان يبين كل ليل اختلفوا فيه. لانهم اختلفوا. بنو اسرائيل. اه. نعم. ما اختلفوا في بيانه يأتي كاملا في شريعتنا - [00:49:56](#)

بين الله بعض ما اختلفوا فيه على لسان عيسى في الانجيل. اما سائل ما اختلفوا في باقي ما اختلفوا فيه. بين الله في ماذا؟ بيانا كاملا في شريعتنا. يعني كل ما - [00:50:24](#)

الدعوة الباطلة التي تتعلق بالله عز وجل باصول التوحيد بالبعث بالانبياء. بين الله ماذا صحتها في مثلا ان الصلاة في كتابهم يدعون في الانجيل المحرم الذي حرفوه ان عيسى ابن الله وانه صلب. القرآن رد على هذا بالتفصيل - [00:50:35](#)

يصدم انه رفع ها الى اخر الليل. يا شيخ هذا الكلام معظم المفسرين او كيف هذا الكلام ذكره آا اظن ابن كثير. بعض ما هو بعض يعني يتكلمون عن علة البعض. لماذا قال الله بعض؟ لان لماذا لم يقل وليبين لكم الذي تختلفون فيه؟ فهمت؟ لان الباقي بينه - [00:50:54](#) النبي عليه الصلاة والسلام في شريعته. طيب فهمت لماذا قال بعض؟ مبني على هذا القول. مم. نقول ان بلا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم بين كل القرآن للصحابة - [00:51:14](#)

اصلح من هذا وانزلنا عليك الكتاب تبينا لكل شيء. وانزلنا عليك الذكر لتبين للناس. ايات كثيرة اصلح من هذه الاية ايات كثيرة اصبح من اجل الايه طيب ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم. يعني عبادة - [00:51:26](#) صراط موصل الى الله. هذا ترجع الى ماذا؟ هذا ترجع الى ماذا؟ هذا ها الى المصدر المفهوم من الفعل. يعني هذه العبادة صراط مستقيم. معنى صراط مستقيم الصراط المستقيم واقصر طريق يوصلك الى الهدف الخط المستقيم اقصر طريق بين نقطتين صحيح - [00:51:50](#)

يعني اقصر طريق يوصلك الى الله وماذا؟ هو افراده بالعبادة. هذا صراط مستقيم. فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين من عذاب يوم اليم. من هم الاحزاب؟ يعني اختلف اليهود والنصارى في عيسى. اليهود كفار عيسى وقالوا ابن زنا. والنصارى قال له - [00:52:16](#) هو الله او ابن الله. واضح حاجة هذا معنى قولي ماذا؟ فاختلف الاحزاب من بينهم. فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم. هؤلاء الكفار المختلفين في شأن عيسى من عذاب يوم اليم - [00:52:36](#)

ثم انتقل الى بيان شيء من هذا اليوم. بعد ما ذكر عذابه في اليوم الاليم ذكر حالهم هذا اليوم. هل ينظر الا الساعة. ما معنى ينظرون لنا يا مشايخ؟ ينتظرون. ينتظرون. ينتظرون. يعني هل ينتظرون الا يوم القيامة يتيم - [00:52:52](#) فجأة وهم غافلون لان الساعة ستقوم ماذا؟ ستقوم فجأة. بغتة ان تأتي يوم لا محالة فكأنهم ينتظرونها ان تأتيهم بغتة فجأة وهم لا يشعرون الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو. الاخلاء جمع خليل. المتصاحبون على الكفر والمعاصي - [00:53:12](#) الاخلاء في الدنيا يوم القيامة يتبرأ بعضهم من بعض. بعضهم لبعض عدو يوم القيامة بعضهم لبعض عدو الا المتقين الا المتحابين في الله عز وجل على طاعة الله. كما قال في اية اخرى ماذا؟ وقال انما اتخذتم او - [00:53:48](#)

مودة بينكم في الحياة الدنيا. ويوم القيامة ماذا؟ يكفر بعضكم ببعض. ويلعن بعضكم بعضا. يعني الكفار الذين اجتمعوا على امري على امر من امور الكفر. هو في الحقيقة اتخذوه ماذا؟ تعرف معنى مودة بينكم هذه معنى مودة بينكم - [00:54:08](#) مدهانة. يعني مثلا شخص مثلا يحب ان يلعب لعبة معينة سيبحث عن من يعرف هذه اللعبة ويجتمع معه عليها. صحيح؟ اذا يحب الاولاد الذين يلعبون بابجي لانهم يعرفون كيف يلعبونها؟ وهو دائما معه. هم اجتمعوا واصبحت هذه اللعبة مودة بينهم في الحياة الدنيا. هي سبب المودة. لكن لما لما ينتهي سبب - [00:54:28](#)

المودة الدنيوي هذا ويفنى خلاص يتعادهوه. وقال كذلك الاوثان انتم لكم هوى في عبادة الاوثان. فاحببتهم بعضكم لانكم تجتمعون على عبادة الاوثان. يشتمون على شرب الخمر على لعب الكرة. حتى لو على امر مباح - [00:54:55](#)

لو على امر مباح يعني واصبحت المحبة فقط لاجل هذا الامر ستنتهي. ستنتهي هذه المحبة نعم الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين الذين كانت خلتهم على طاعة الله عز وجل وعلى طلب الآخرة. تبقى خلتهم في الآخرة - [00:55:11](#) نعم الاخلاء على المعصية في الدنيا يومئذ يوم القيامة بعضهم لبعض عدو الا المتقين الا المتحابين في الله عز وجل على طاعة الله عز يا عبادي كيف يقال لهم يوم القيامة يا عبادي - [00:55:34](#)

لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ما الفرق بين الخوف والحزن؟ في القرآن دايم يكاد كثيرا. نعم؟ ما الفرق بينهما؟ حزب الواقع. مم. كاولياء الخوف مما هم مقدمون عليه والحزن مما فاتهم. الانسان يحزن على ماذا؟ لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا -

[00:55:56](#)

بما اتاكم. الحزن يكون على الماضي. لا لا خوف عليكم اليوم. يعني لا تخاف بعد البعث. لن تذهبوا الى النار مثلا. ولا لا تخاف بعد البعث لن يفرق بينكم وبين احبابكم المؤمنين - [00:56:22](#)

لا تخافوا بعد البعث لا تظلمون. اما لا لا ولا انتم تحزنون الماضي فيما فاتكم. يعني ما فاتكم من الدنيا لا تحزنوا عليه لان الله اعطاكم افضل منه فهمت؟ انا دائما في القرآن. مثل الخوف والحزن. لا خوف بالضبط - [00:56:38](#)

فهذا بشار بماذا؟ بنفي الخوف في الماضي والمستقبل. الحزن في الماضي والخوف المستقبل. لا تحزنوا دماء الله سبحانه وتعالى اتاكم يعني شفاء على ما فاتك من الدنيا لا تحزن على ما فاتك من الدنيا. ولا تخف مما انت ذاهب اليه. في الدنيا في المستقبل في الآخرة. كيف في الدنيا؟ اه - [00:56:56](#)

لا خوف عليكم اليوم يوم القيامة قد يخافون بعد الحساب ان يذهبوا الى النار. فالله يبشرهم بالامن اول ما يخرجون من القبور. فهمت؟ نعم. ولا تحزنوا على ما فاتكم من الدنيا. فاتك بالدنيا - [00:57:17](#)

زوجتك ما لك؟ نعم الله سيعوضك خيرا منهم. وان كانوا مؤمنين يلحقهم بك. طيب الاخلاء يومئذ بعض لبعض عدو الا المتقين. يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون. الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين - [00:57:29](#)

مسلمين منقادين لشرع الله تعالى ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون. ازواجكم في اقوال المفسرين في اقوال. قيل ازواجكم اي نسائكم من الحور العين وقيل ازواجكم وانساكم من ماذا من الدنيا من الطين من الحور الطين. وقل ازواجكم اي امثالكم - [00:57:47](#) احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون. الازواج معناها ماذا؟ امثالكم من المؤمنين. اذ تدخلون مع ماذا؟ مع امثالكم من المؤمنين. ثلاثة اقوال. بعض اهل العلم الشيخ السعدي قال كلها تدخل في الآية كلها صحيحة. طيب ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون. ما معنى تحبرون - [00:58:14](#)

الحبور هو الفرح البالغ. يقولون سرور بلغ غايته. ها فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهو في روضة يحبرون. معنى يحبرون؟ الروضة الجنة. يحبرون يعني يفرحون فرحا لا نهاية لهم. واتى - [00:58:34](#)

بالمضارع انظر هنا قال نعم آ قال هنا تحضرون. وفي في فاضل قال كذلك ماذا؟ في روضة يحضر لما لا يأتي بالمضارع اه استمرار السعادة ان هذا حضور ما معنى حبور؟ كما قلنا غاية السرور. الانسان ممكن يفرح؟ نعم ممكن يفرح. لكن الفرح درجات - [00:58:55](#) حسنا ويا جو. لو عطلتني ساندوتش فول سأفرح. لو سندوتش لحمه صفراء اكثر. وهكذا. فالفرح ثلاث درجات. صحيح؟ فهكذا فرحهم في الجنة فرح يظنون غاد الفرح. سيدنا لو فرح ماذا مستمر؟ الى ما لا نهاية غاية الفرح. لماذا - [00:59:19](#)

من اسباب فرحهم فرحا لا نهاية له دائما. ان نعيم الجنة ماذا؟ تتجدد. متجدد. لان الانسان يذهب فرحه بالشئ بالفه اول ما تشتري سيارة جديدة مرسيدس تفرح جدا وتحافظ عليها ولا تريد احد يلمسها بعد ذلك ترميها وآ لا تبالي - [00:59:40](#)

يقيني الفرح. بس هي لاول مرة في حياتي. والى الصبح يعني كان تسير به. واخيرا يعني اسناء قيادتي لان نعيم الجنة متجدد ولك ادلة كثيرة على هذا فيها تجد نعيم الجنة؟ نعم. لا تحزنون. احيانا نرى هؤلاء مسلا رجال الصالحون ازواجهم - [01:00:06](#)

او يتزوجن اليس لازم كانه يؤذي؟ لا. ما هو الله الجنة ليس فيها اي سلبية ما المشاعر السلبية؟ الحزن الغضب الحسد البغض. الله يذهب الحزن من قلبك. يعني امرأة كنت تحب اباك حبا شديدا ومات كافرا - [01:00:36](#)

في الجنة لن تحزن عليه لانه قال ولا انتم تحزنون لقيت حزني في الجنة. الجنة ليس فيها حزن. الله هو الذي يصرف ماذا؟ ينسيك اباك اصلا نعم ينسيك يعني اذا كان الانسان في الدنيا يموت له قريب يحبه حبا عظيما ويظن انه لن يستطيع ان يعيش بعد -

[01:00:56](#)

هو كان وزوجتك تقول لو مت ساموت بعدك ولا استطيع وبعد سنة تتزوج. سيزكر هذا الله اعلم اني هذا الدخول في هذه التفاصيل الاول يا تركي نقول ماذا؟ المهم انه ليس حزن في الجنة. لكل لو كل اقاربك كان كفارا وانت المسلم الوحيد دخلوا كلهم من نار هذا لن

يضررك. لن تحزن - [01:01:18](#)

نعم. يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين فيبأس الناس منها غير المسلمين. ما معناها؟ منها من اي شئ جيد من الجنة. يا رب. او من هذا القول. مم. ان الله يقول ماذا؟ يا عبادي يوم القيامة سيقول لكل الناس -

[01:01:44](#)

يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون. فيظنون ان العباد ماذا؟ كل العباد. مم. المؤمنون والكفار. تقول لا. الذين امنوا بايتنك المسلمون عندما يسمعون هذا يبأسون منها ها ترجع الى ماذا - [01:02:16](#)

لماذا؟ الاية الاولى. لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون يأسون من هذه المقولة. فهمت؟ يعني مثلا كان يدخل المدرس الفصل يقول ايها الطلاب لكل طالب منكم اليوم هدية فكل بيفرحون يعني ثم يقول لا الذين نزعوا فقط - [01:02:30](#)

ويأس الذين لم ينجحوا نعم طيب يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون. الذين امنوا. من هؤلاء العباد الذين امنوا فتستطيع ان تقول ان الذين امنوا ماذا بدل؟ بدل بعض بيقول بدل من عباد - [01:02:50](#)

كله بعد الزي او بعد هذه المعرفة بدل ساعة شوية. لا ممكن تكون صفة. فييأس الناس منها غير المسلمين. فيقال لهم ادخلوا للمسلمين يعني ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحظرون تصابون وتنعمون. قلنا الحبور هو غاية السرور - [01:03:06](#)

وغاية السرور. نعم. يطاف عليهم بصحاف جمع صحفة والقصة الواسعة. طبق كبير من الذهب يطاف عليهم هذا الخدمة يطوف عليهم ولدان مخلصون نعم فيود يطوف الولدان بالصحاف يأتي الولدان بهذه الصحافة فيه انواع مختلفة من الطعام ممكن انت ما رأيته ابدأ قبل ذلك. فتريد ان تجرب هذا وهذا وهذا. كالجائع جوعا - [01:03:26](#)

يدخل فندق فيه بوفيه مفتوح مثلا ها ليعرف ماذا يأكل بماذا يبدأ وفي الليل يأكل شيء؟ يشبع بمجرد المطر كانوا يقولون ان خدعة يعني الطعام الكثير. ان ممكن لا يأكل كثيرا يعني. يشبع بمجرد النظر يشبع بالقوة الكثيرة بدون فائدة. ها لكن في الجنة ستأكل - [01:04:08](#)

لان الرجل في الجنة له قوة مئة من الناس في الدنيا. يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب جمع عقوب مستدير مدور رأس اللاعورة له. لماذا قال اكواب؟ لم يقل يضاف عليهم بصحاف واكواب من ذهب - [01:04:33](#)

انظر ماذا قال؟ يطاف عليهم بصحاف من ذهب ثم قال واكواب. كان ممكن ان يقول ماذا؟ يطاف عليهم بصحاف واكواب من ذهب. لماذا لماذا فصل الاكواب عن الصحافة لانه في صورة الانسان قال ماذا؟ ها واكواب كانت قوارير قوارير من؟ في الضهر. فضة. فالاكواب من فضة والصحيح من ذهب - [01:04:50](#)

بنت يعني يطاف عليه بصحيف من ذهب واكواه ثم ذكر من فضة. وقيل ان بعض الاكواب من فضة كما في سورة الانسان. قوارب من فضة فبعضها منتهى. لكن اظهر ماذا؟ انه فصل لاجل هذا. فصل بين الاكواب والصحاف لم يعطه الاكواب عن الصحاف. لاجل ماذا؟ لاجل ان الاكواب ذكر في سورة الواقعة - [01:05:16](#)

آ وفي سورة الانسان انها من فض نعم. شيخ الغلمان الذي يطوفون يعني هم آ كان من اهل الدنيا. لا لا لا لا الحور العين يخلقهم الله عز وجل للخدمة. فهمت؟ الله قول الذي تقوله قول من اقوال فمن هي ذكرها من - [01:05:38](#)

ابن مقيم في احكام اهل الزمة ذكر في هذه المسألة مسألة ماذا؟ اطفال المشركين. ثمانية اقوال من هذا القول انهم قالوا ماذا؟ اطفال المشركين هم البلدان المخلصون الذين ما تقبل البلوغ يعني لكن المقيم لم يبتلي هذا القول ليس عليه دليل. والاطفال المشركين يختبروا في الآخرة. لا عروة لهم. لا عروة له. يعني هذه عروة - [01:05:58](#)

هذا هذا كوب اذا كان فيه شيء يد تمسكه منها نفهم من هذا وقيل العروة هي التي تصب منها الماء ياخذ الوجه من اي نحيف حتى لا يكون له ناحية واحدة لو كان لم يكن - [01:06:18](#)

يعني ايه من كل ناحية كل ناحية ممكن طيب وفيها اي في الجنة ما تشتهي النفس وتلد الاعين وهذا هذه الجملة من الجمل البلاغية التي لا يمكن ان يأتي البشر بمثلها. لماذا؟ لان الذي يحب - [01:06:38](#)

كل انسان اما مأكول واما حتى لم يقل ما تأكله النفس. يعني كلمة انظر ما فيها ما تشتهي لم يقل مثلا ما تشتهي ايه البطولة يقال من تشتهي البطون لكان هذا قصرا للنعيم على ماذا؟ الاكل. الاكل والشرب مثلا - [01:06:59](#)

او لو قال فيها ما تشتهي من الاكل انما لما يكون من تشتهي النفس يشمل ماذا؟ النساء. يشمل الاكل يشمل الشرب. يشمل الراحة. تريد ان تكون في بيت كبير؟ يشمل كل شيء. تشتهي نفسك - [01:07:19](#)

ان يكون عندك طائفة في الجنة. يعني تشتري النفس هذا اعم اعم لفظ. يشمل كل انواع النعيم التي يتخيّلها الانسان. ثم ذكر وتلذذ الاعين. يعني المناظر الجميلة التي تلتذ بها التي تلتذ بها الاعين. نعم - [01:07:32](#)

وفيها ما تشتهي النفس وتلذذ الاعين لحسنه وجماله برؤيته يعني. وانتم فيها خالدون نعم قال عن عبدالرحمن ابن ثابت قال رجل يا رسول الله في الجنة خير قال فاني احب الخير. وقال ان الله ان يدخلك الله الجنة لا تشاء - [01:07:52](#)

وان تترك فرسا من ياقوتة حمراء فتطير بك في الجنة فتطير بك في اي الجنة جئت الا فعلت. فقال اعرابي يا رسول الله في الجنة ابل. فقال يا اعرابي ان تلك النار الجنة اصبت فيها ما اشتهدت نفسك ولذة عينك. حتى لا - [01:08:19](#)

يتكرر السؤال طالما اشتهدت نفسك ولذة عين خلاص. هداك فيه نعم. لا تشاؤوا لم تتركب الا. هم. لا تشاء الا لا تشاء الا فعلت. فهمت؟ لا تشاء ان تفعل هذا الا - [01:08:38](#)

فعلته الا فعلته. نعم! يعني فعلت كل ما تشاء. بالزبط وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. فقله تعالى قبلها انتم فيها خالدون هذا ماذا؟ نعيم نعيم ان الانسان اذا علم انه لن يتحول من هذا النعيم ولن يزول عنه هذا النعيم. نعم يزداد فرحه. ثم تلك الجنة التي ورثتموها بما كنتم - [01:09:01](#)

انتم تعملون هذا تفضل من الله. الباء هنا بقى ماذا اي بسبب ما كنتم تعملون في الدنيا من الاعمال الصالحة نعم مع ان الله عز وجل ماذا؟ هو الذي من عليهم ان وفقهم للعمل الصالح - [01:09:28](#)

ثم من عليهم بقبوله ثم من عليهم بالاثابة عليه. اذا كل الامر اولا واخرا حتى لو كان هذا بسبب منكم طب من خلق فيكم هذا السبب فكان يجب على الله ان يجعلك طائعا ان يجعلك مريدا لطاعته لما كان يجب عليه ده فضل منه سبحانه وتعالى. ومع ذلك ماذا؟ نعم يقول لعبادي مع غناه وعندهم - [01:09:43](#)

سبحانه وتعالى يقول تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون طب لماذا قال ورثتموها لماذا اثر هذا اللفظ؟ لماذا لم يخلوا تلك الجنة التي ادخلتموها مثلا نعم لماذا قال اورثتموها؟ لانه فيها خالدون حقا. نعم؟ في اقوال لاهل العلم. قيل على ظاهرها ان اهل الجنة - [01:10:04](#)

مقاعد اهل النار التي كان ستكون لهم اذا دخلوا الجنة. فهمت؟ وقيل انهم ميراث لانه اتى بدون تعب. كما ان الميراث الان الان هذا معنى جميل لماذا؟ لانه يوازن بين معنيين تلك الجنة - [01:10:34](#)

انتم ورثتموها لتبين انك اخذت الجنب بدون تعب وان عملك لا يساوي الجنة. وتبين ايضا ان عملك كان شرطا وسبب. بما كنتم تعملون. فهمت لانه لو قال وتلك الجنة التي ادخلتموها بما كنتم تعملون - [01:10:54](#)

قد يظن انه بدء من العمل يساوي الجنة. لا في الحقيقة العمل لا يساوي الجنة عملك يسير جدا وتعب يسير جدا كالميراث الولد الذي وجد اباه غنيا جدا ومات وترك له مليار دولار لم يتعب في هذا المال - [01:11:08](#)

صح اخذته بدون تعب الميراث يؤخذ بدونه ولكنه تستحق الجنة كما تستحق بالضبط. احسنت نعم هذا ايضا معنى ذكره آ المفسر كل الذي يقول عند اهل التفسير طيب وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون - [01:11:23](#)

كثيرا متنوعة منها تأكلون. لماذا قال منها؟ لماذا لم يقل لكم فيها فاكهة كثيرة تأكلون منها يا انت الذي تختار منها. منها تدل على ماذا على التبعض او الجنسية. يعني انت الذي تختار ما تريد. انت الذي تختار ما تريد. نعم - [01:11:48](#)

لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون. ثم ذكر الله عز وجل حال اهل النار اعادنا الله من النار. قال ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون ان المجرمين للمشركين في عذاب جهنم خالدون. لا يفتر عنهم. يفتر ان يخفف. يخفف. لان - [01:12:11](#)

فتر يقولون ما لا ضعف بعد قوة بعده قوة. فليخفف عنهم العذاب. لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون فليخفف عنهم ولو ساعة واحدة. وهم فيه مبلسون. ما معنى مبلسون؟ ايسون من كل خير - [01:12:36](#)

هذا مقابل ما قيل في حق المؤمنين. نعم ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون نعم قال وفيها من تشتهي النفس وتلذذ الاعين وانتم فيها خالدون ففي مقابل وعد اهل الجنة بالخلود؟ الخلود هذا بدأ اطمئنان الى نهاية له. وانك لن تخرج من الجنة. صحيح -

اما الآخرون صدم منهم حتى الامل حتى الامل في الخروج سلب منه هو ماذا؟ اليأس يعني زي ما علم الله لهم بين العذاب الحسي والعذاب النفسي. لان الذي يعذب قد يرجو بعد ذلك ان يرفع عنه هذا العذاب. لا هم لا لا يرجون هذا الرجل ابدا - [01:13:26](#)

ولذلك قالوا ماذا؟ ونادوا يا مالك وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين يعني ما ظلمناهم بهذا العذاب ولكن كان هم الظالمين لانهم اشركوا بالله في الدنيا ونادوا يا ما لك ليقتضي علينا ربك. ما معنى ونادى ويا مالك - [01:13:44](#)

دعوا من من دعوا. الكفار دعوا حارس لم يدعوا ربهم. لماذا لم يدعوا ربهم لماذا لم يدعوا ربه؟ لانه اولا دعوا ربهم في سورة المؤمنون قالوا ماذا؟ التوسل ربنا اخرجنا منها اول ما يدخلون النار - [01:14:04](#)

يقولون لله ماذا ربنا؟ اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. قال اخسئوا فيها ولا تكلمون. لما يقول الله عز وجل لهم هذا بيأسون ينقطعوا املهم في سؤال الله. فيظنون ان الملائكة قد تشفع. وقال الذين في النار لخزنة جهنم لم يقولوا يا رب ادعوا ربكم يخفف عنا - [01:14:25](#)

من العذاب. لان قبل ذلك كما في سورة المؤمنون دعوه فلم يستجب. قال اخسئوا فيه ولا تكلموه. فالذين في دار لخذلة جهنم هي مثل هذه الايام. لا داعي ما لك ماذا - [01:14:45](#)

ندوي مالك ليقتضي علينا ربك نعم من يقتضي علينا ربك يهلكنا يميئتنا. قال انكم ماكتون. ونالوا يا مالك ليقتضي علينا ربك ربك فنستريح فيجيبهم انكم ماكتون مقيمون في العذاب. فهذا مقابل ماذا؟ مقابل خلود المؤمنين في الجنة. نعم. هذا حديث دعوة القرآن عن عبدالرحمن - [01:14:56](#)

اي حديث؟ وفي الجنة خير؟ نعم قرأت نعم نعم لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون. قال عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ان اهل النار يدعون - [01:15:26](#)

فليجيبهم اربعين عاما ثم يرد عليهم انكم ماكتون. قال هانت والله دعوتهم على مالك وعلى رب مالك ذلة سهلت يعني الهوان والذل هنا فيقولون ربنا غلبت علينا شقاك اخوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. قال فيسكت عنهم قدر الدنيا - [01:15:57](#)

آ مرتين ثم يرد عليهم اخسئوا فيها ولا تكلمون. قال فوالله ما نبث القوم بعد بكلمة لبس اي نطق وما هو الا الزفير والشهيق في نار جهنم فشبهاوا اصواتهم باصوات الحمير اولها زفير واخرها شهيق - [01:16:30](#)

اخراج الهواء وادخال قد جنناكم بالحق ارسلنا اليكم يا معشر قريش رسولنا بالحق ولكن اكثرتم للحق كارهون. لماذا قال اكثرتم؟ لماذا لم يقل ولكنكم للحق كاذبون يعني الكفار اليس الكفار كلهم كارهين الحق؟ هم. لا - [01:16:55](#)

باقول لك بعض الكفار لا يكرهون الحق. انما يتركون الحق اباء واستكبار. ابو طالب ما كان يكره دين محمد. ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا. ولكن يتركه ماذا اباء واستكبارا خوفا من اللوم. فالكفار درجات وهذا من انصاف القرآن - [01:17:23](#)

يعني القرآن انصف حتى مع ماذا؟ مع الكفار. لان بعضهم هذا الاشكال ذكر بعض المفسرين واجاب بهذا الجواب. قل ابن معشور ذكر بعض ما هو الاشكال؟ المناقلة ولكن اكثرتم فهمت - [01:17:43](#)

ما المعنى؟ اكثرتم للحق كارهون هل كل الكفار كارهون لا هناك كفار؟ يعلمون الحق ولكن يخافون ان تركوه مثلا سيفقدون ملكهم ايه يا راكل؟ كان يكره الحق. كان يريد ان يصدم اصلا - [01:17:58](#)

وقال لو كنت عند النبي لغسلت عن قدميه. يعني لا غسلت قدميه وشربت الماء الذي غسلت به قدميه. فكان يحب النبي ويريد ان يسلم ولكنه خاف طب هل معنى هذا ان الذي لم يكره الحق ان الكفار سيكون لاجنا في الآخرة؟ لا. كلهم طبعا هذا هذا معذب وهذا معذب ولكن العذاب درجات. او - [01:18:14](#)

ابرم احكام امر والابراط والاحكام كيدا يعني المقصود بالامر ولا الكيد امرا في المكر لرسول الله وذكر المكر الكيد. فانا مجرمون محكمون امرا في مجازاتهم. يعني هل يريدون كيدا كما قال في اية اخرى ام يريدون كيدا - [01:18:36](#)

ها فالذين كفروا هم المكيدون خدنا نفس معنى لايه بالضبط؟ ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون. طيب ام ام ابرم امرا فانا مبرمون. ام انهم يكدون كيدا واكيد كيدا مثلا - [01:19:00](#)

ام يحسبون ان لا نسمع سرهم ونجواهم؟ بلى ورسلنا لديهم يكتبون. يعني عندما ناجوا ابرموا امرا. معنى ابرموا امرا يعني تناجوا فيما بينهم ليكيدوا للنبي عليه الصلاة والسلام. ام يحسبون انا لا نسمع سرهم - [01:19:18](#)

اجواء ما يسرونه من غيرهم ويتنازعون به بينهم. ما الفرق بين السر والنجوى؟ السر ما كان في نفسك. والنجوى ان تكلم غيرك بصوت منخفض. تمام تمام طيب. بلى نسمع ذلك ونعلم. ورسلنا ايضا من الملائكة يعني ان حفظ لديهم يكتبون. فعندنا شهود من الملائكة وكفى بالله شهيدا - [01:19:38](#)

نعم التناجي مع غيري بصوت منخفض. ان ينطق يتكلم بصوت منخفض. قل ان كان للرحمن ولد بقى انا اول العابدين. ممن ان كان للرحمن ولد فله ولا بديل. اصح التفسير الذي ذكره. فيه اقوال - [01:19:58](#)

ان كان للرحمن ولد على في قولكم وعلى زعمكم فانا اول من عبده. رجع مرة اخرى للكلام على من للرد على النصارى في عبادة عيسى في قوله ان الملائكة بنات الله. ما معنى ان كان نادي الرحمن ولد؟ المفروض على الممتنع ممتنع. المعلق على الممتنع - [01:20:19](#)

ممتنع. يمتنع ان يكون للرحمن ولد. فيمتنع ان اكون عابدا له. لكن لو لو كان للرحمن ولد وهذا ممتنع. سيكون ماذا؟ الحمد لله. عابدا. طب قال فان اول العابدين. لماذا لم يقل فانا اول المصدقين ان له ولد - [01:20:39](#)

العاملين هادي في ابطال الشبهات فيهم. كيف؟ لو كان للرحمن ولد الولد يشبه اياه فسيكون الها. فانك كان الى ان يستحق ان يعبد فهذا يؤدي الى تعدد الالهة وهذا باطل لو كان في ملات الا الله لفسدته. فان القول فانه اول العابدين فيه اصلا ابطال - [01:20:55](#)

امكان ان يكون للرحمن ولد. فهمت؟ لماذا؟ لانه لو كان له ولد لو كان له ولد يستحيل ان يكون له ولد. لان الولد يشبه اياه. صحيح وسيكون هذا الوالد فيه شيء من المهيث كما ادعى النصارى في ان عيسى ابن الله وانه لم يخلق افقد النصارى في عيسى انه يخلق. يخلق البشر ويميت ويحيي في اصوات الربوبية - [01:21:15](#)

ولو كان كذلك لفسد الكون. لان الله ابطال ان كان تعدد الالهة في الكون وكان فيهما لا اله الا الله لفسدتا. قل لو كان في الارض اذا لعل قال اه اذا لعل كل لعل لذهب كل اله بما خلقه ولعل بعضهم على بعض. يسمون الدليل ماذا هذا - [01:21:38](#)

لو كان هناك الهان ماذا يحدث هناك احتمالا ان ان يذهب كل اله بما خلق اله يقول خلاص انا ساخذ الشمس سموه خد انت الارض فليكن لك تناسب وتناسق وبين الشمس يقول لم يخرج الشمس في الصباح ولا يقول لا نتزوج القمر في الصباح - [01:22:00](#)

مثلا بافسد الكون اما ان يذهب كل الله بما خلق الاهتمام الثاني على بعضهم وعلى بعض. يقهر احد الهين الاخر. فالنبي على سيكون هو الاله والمأخول لن يكون اله. لان الاله لا يقهر - [01:22:21](#)

فهمت؟ فلما وجدنا الكون متناسبا ومتناسقا ولا خلافا بينه لابد ان يكون هناك ماذا؟ اله واحد. اذا انا اول العابدين لماذا لم يقل انا اول المصدقين؟ او انا اول المؤمنين لا قال لو كنتم لو قلتم ان له ولد لابد ان تعبدوا هذا الولد. وان يؤدي الى تعدد الالهة وهذا باطل - [01:22:34](#)

بطن عقل وشرع. باطن عقل وشرعا. طيب. جهاز معلق على القاعدة. نعم. معلق عبادة الولد على ماذا؟ بوجوده ووجود محال. فعبادته محال. فالمعلق على المحال محال. اه. المعلق على المحال محال نعم. شايف انا اول المؤدي للرسول - [01:22:54](#)

هذا التفسير هو المشهور في الاية. هناك اقوال اخرى ذكر بعضها. قال السدي معناه لو كان للرحمن ولد فانا اول من عبده بذلك. ولكن لا ولد له. هذا نفس المعنى. هذا نفس المعنى السابق. لو كان له والد ماذا؟ فانا اول من عمل. ولكن لو ولد له. طب - [01:23:14](#)

الاخر يقال معناه هذا المعنى الثاني. انا اول من غضب لان عبدا من معنيها في اللغة انا انفة ولكن هذا نادر في اللغة يعني لم يأتي في القرآن. نقول في عبد يعبد ليس بمعنى العبادة. بمعنى ايه استكبر. ان - [01:23:34](#)

بل انا في الاستكبار ابي رفض انا اول من غضب للرحمن ان يقال له ولد يقال عاب ليعبدوا اذا انفه وغضب اه ازا هو ليس هو يعني لو

كان له ولد سيكون انا اول المنكرين. نعم ولكن - [01:23:52](#)

التفسير الاول لماذا؟ لان الاصل حمل القرآن على معهوده والعبادة لم تأتي في القرآن ابدا بمعنى انف او غضب. طيب ثم نزه نفسه

فقال سبحان رب السماوات رب العرش عما يصفون عما يقولون من الكذب - [01:24:12](#)

سبحان معناها ماذا كانزيم لماذا لماذا دائما القرآن او كثيرا يذكر من ادلة نفي الولد كثير في القرآن؟ افتح لي ها؟ لا ذكر ملء السماوات

والارض يعني هنا مثلا قال ماذا - [01:24:33](#)

سبحان ها رب السماوات. قال مثلا في البقرة ماذا وقالوا اتخذ الله ولدا بل لهم آآ وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بديع السماوات والارض

ال نعم. اعوذ بالله من الولد. اه ماذا ايضا جيد؟ بديع السموات الا يكون له ولد ولم تكن له صاحبا - [01:24:53](#)

اين الدليل في بديع السموات والارض ان يكون عنده الاعظم والاقل عظما. نعم السموات والارض عظيمة. الذي خلق الاعظم ما المانع

ان يكون له ولد. هذا كأنه لو كان له ولد كان كان هناك الهين - [01:25:17](#)

لا نريد الدليل في كلمة بديع. معنى بديع من اسماء الله البديع. ما معنى البديع؟ يخلق اشياء البديع الذي يفعل الشيء على غير مثال

سابق. هم. فكل شيء يخلقه الله ليس له مانع. مثال سالم. مثال سابق - [01:25:30](#)

من الاسماء البديع لماذا؟ لانه ليس له مثال ليس له مثيل. فلو قلت ان له ولد لن يكون بادئا لان هذا الولد سيكون ماذا شبيها وليس

الولد يشبه اياه. مم. فاسبات الولد نفي لاسمه البديع. مم. اسبات الولد نفي لاسم البديع فاندوم يقول ماذا؟ ملك السماوات والارض -

[01:25:49](#)

لان السماوات والارض مبدعة على غير مثال سابق. فهمت؟ الله من اسماء البديع. معنى البديع؟ الذي يبدر الاشياء على غير مثال

سابق ما معنى البديع؟ البديع صفة شعر وصفة ذات. صفة فعل يخلق الاشياء على غير مثال سابق. لا يمكن لاي احد ان يفعل شيء

بدون مثال سببه. مستحيل - [01:26:09](#)

الطائرة اخذ فكرة من الطائر. ها عندما اي شيء يصنعه الانسان مأخز من شيء. اما الله عز وجل خلق من لا شيء بدون مثال سابق فاذا

بديع في ماذا في افعالي؟ وبديع في ذاته ليس له مثيل. البديع صفة الذات وصفة فعل. هو في ذاته بديع. ليس له مثيل. فلو قلت ان

له ولد - [01:26:29](#)

معنى ذلك انه سيكون له مثيل لان الوالد لابد ان يشبه له في شيء. طيب نعم قال هنا ايضا كذلك ذكر آآ ملك السماوات والارض. طيب

نعم. اه الغرض انهما من اظهر سبب الربوبية. ابداع من - [01:26:49](#)

اظهر مخلوقات الله ابداعا. من اظهر مخلوقات الله ابداعا. ابداع ليس الانسان. يعني حتى الان الناس لا يعرفون السماوات السماوات

ولن يعرفه الطيب قال نعم يخوض في باطلهم انتظرهم يخوضوا ويلعبوا - [01:27:11](#)

تظلمهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون فعل امر صح اتركه اتركه حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم القيامة.

زهرهم يتمتعوا زهرهم يأكلوا ويتمتعوا لهم الامل فسوف يعلمون. كما قال في اية اخرى - [01:27:36](#)

وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله. قال قتادة يعبد في السماء وفي الارض. لا اله الا هو. طبعا الجهمية ان هذه الاية دليل ان الله

في كل مكان وهذا من جهلهم. اله يعلم اهله معبود. وهو الحكيم في تدبير خلقه العليم بمصالحهم - [01:28:04](#)

ما مناسبة ذكر العلم هنا لانه لم يكن في السماء اله قد يظن انه لا يعلم ما في الارض. لآ لا يعلم يعلم سبحانه وتعالى ما في الارض

وتبارك الذي له ملك السماوات والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون - [01:28:26](#)

تبارك الذي له ملك السماوات والارض. تعال وتقدس تبارك يعني ماذا؟ كثر خيره. كثر خيره. الذي له ملك السماوات والارض وما بينهما

فهذا الملك الواسع يدل على كثرة الخير وعنده علم الساعة وحده يعلم وقت مجيء الساعة. واليه ترجعون فيثيبكم على اعمالكم او او

يعاقبكم عليها ولا يملك الذين - [01:28:47](#)

بالحق وهم يعلمون. كثر خيرهم تسعين عام وكل ما خلق. نعم الجهاز الوزني مازن لا يعطي الا الله في كمان كمان مطلق لا يجوز ان

تقول ان غير الله تبارك. نعم نعم. لان تبارك معناه ماذا؟ الخير الذي - [01:29:12](#)

له البركة. البركة من الله. البركة من الله. فانت قل تبارك لماذا كثرت بركته. وان تقول فلان تبارك الله بسبب تفاعل يدل على مبالغة مثل الرحمن مثلا طيب ما مناسبة هذه الاية؟ ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة؟ لما ابطال - [01:29:32](#)

الولد وهذا نوع من الشرك ابطال يا مدى الشفاعة. بطول الولد اعظم. ثم ابطال الشفاعة ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة نعم الذين يتخذون الاصنام والاولياء شفعاء الا من شهد بالحق وهم يعلمون. معنى شهد بالحق - [01:29:52](#)

كلمة التوحيد يعني بالضبط كقوله تعالى ماذا؟ فاعلم انه لا اله الا الله. شهد بالحق اي بالتوحيد. وهم يعلمون يعني يعلمون معناها. فلو سألت ما انا اشتراط العلم في القرآن كلمة التوحيد. عندك ايات اية محمد فاعلم انه لا اله الا الله وايات - [01:30:14](#)

نعم اية الزخرفة هادي اه التوحيد يعني لا اله الا الله شهد الله انه شاهدنا بالحق يعني شهد ان لا اله الا الله. هذا التفسير الصحيح. الاية شهد الله انه شهد الله انه لا اله الا هو. والملائكة. هناك تفسير اخر دقيقة. هم عيسى - [01:30:34](#)

وازيل جاهد بالحق. قال هم عيسى وعزير والملائكة فانهم عبدوا من دون الله ولهم الشفاعة. هم يعلمون بقلوبهم ما شهدوا به بالسنتهم. نعم قصر الشهادة قصر من؟ من؟ من؟ الا من؟ قصر من؟ على عيسى وعزير والملائكة؟ التخصيص بدون مخصص. فاكتر المفسرين يحملون على ماذا - [01:30:51](#)

على كل موحد على كل ماذا؟ موحد يشهد بالتوحيد. فنقول ذكر عيسى ممكن يكون تمثيل. يعني ما معنى شهادة بالحق؟ اقر بالتوحيد ما معنى شهد بالحق؟ الا من اقر بالتوحيد. واضح هذا؟ نعم؟ فالاستثناء على هذا المعنى متصل ام منقطع - [01:31:11](#)

لا يعني ولا يملك الذين يدعون من دون الشفاعة الا من اقر بالتوحيد. متصل لهم الشفاعة. الذي اقر بالتوحيد له لهم الشفاعة. فهمت المعنى؟ فهمت المعنى هذا؟ نعم. وهناك قول اخر يقول ان الاستثناء ماذا؟ منقطع. اختارها شيخ الاسلام. يعني هناك قولان فيها - [01:31:31](#)

وقال الا من شهد بالحق. اقرأ الاية التي قبلها. ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة. تمام؟ اه. الا من شهد بالحق. تمام؟ واضح هنا ابن جرير يرى ان الاستثناء ماذا؟ متصل. فيكون المعنى لا احد يملك الشفاعة الا الموحدين - [01:31:51](#)

او يعطيهم الشفاعة. وبعض اهل العلم قال الاستثناء منقطع. لان لفظ ملك الشفاعة لا يستخدم في الشافع. لا احد يملك الشافع. قال تعالى ها قل لله الشفاعة جميعا. الذي يشفع لا نقول انه ملك الشفاعة. انما اذن له فيها. فهمت؟ فيجعله منقطع. فهمت التفسيرين؟ نعم - [01:32:11](#)

انظر لك لو كان الاستثناء متصل سيكون ما المعنى؟ اقرأ الاية التي قبلها. ولا يملك الذين يدعون من دونه شفاعا. الكفار لا يملكون الشفاعة. صح؟ نعم. الا من شهد بالحق. الموحدون؟ الموحدون - [01:32:31](#)

يؤذن له يؤذن له زي ايش كان عندك؟ ايش كان عندك؟ ماذا هذا؟ هذا ايضا قول يقوي القول الثاني ان الاستفهام منقطع. ويقول اخونا يقول ماذا الا من شهد بالحق. فمن شهد بالحق هم ليسوا من جنس الكفار. صح؟ نعم. ولا يملك الذين يدعون من دونه شفاعا. الا من شهد بالحق - [01:32:51](#)

المستثنى اذا كان من غير جنس المستثنى منه الاستثناء سيكون ماذا؟ منقطع يا فندم. صحيح هذا قول اخر يقوي القول الاخر. جميل. كلهم مكلفون بل هؤلاء هؤلاء مكلفون. نعم ولكن في في الاستثناء في المستثنى منه قال ماذا؟ الجنسيات. ولا يملك الذين يدعون - [01:33:14](#)

من دوني الذين يعبدون معه غيره. هل المؤمنون يعبدون معه غيره حتى يستثنوا من اوله؟ لكن واضح من جنسه. ومن جنس الكفار. كيف لأ هذا استثناء بالوصف. اين المستثنى منه؟ الذين يدعون من دونه. الذين يدعون من دونه. هل هذا الوصف - [01:33:32](#)

يدخلون فيه. الذين يدعون من دونه فخرجوا بهذا الوصف. من هؤلاء صح؟ لا يدخلون في ابتلاء حتى تكون الاستثناء متصل. لكي يكون الاستثناء متصل لابد ان يكون المستثنى من جنس المستثنى منه. عندما تقول مثلا دخل الطلاب الا الاستاذ. الاستاذ ليس من جنس الطلاب فهذا استثناء منقطع. فهمت فهمت هذا؟ نعم. لكن هذا اظن - [01:33:52](#)

له وجه في اللغة جعل الاستثناء متصل. له وجه في اللغة لكن لا يحضرني الان. لكن شيخ الاسلامي يرى ماذا؟ يرى ان الاستثناء هنا

منقطع لماذا؟ لان الله في القرآن في مواضع اخرى - [01:34:12](#)

جعل الشفاعة كلها ملك لله جعل الشفاعة كلها ماذا؟ ملكا ملكا لله. فهمت هذا؟ حتى الملائكة لا يقال لها الكلام. بالضبط. انما يؤذن له فقط. انما ماذا؟ يؤذن فقط في الشفاعة اذا لا يملك الذين يدعون من دون الشفاعة. هو كده اذا فكرنا. هم. من شهد حقه اذا كان في

اول في ملك الله ثم اعطاه الله لهؤلاء هم يملكون - [01:34:26](#)

في اول كلمة ابتلاء شفاعة. ثم اذن له حق شهد بحقه سأل ملكا له لا ليس ملكا له عدم هذا قول ابن جرير الذي يقول ان اقاليم

محتمل. يعني مثلا اقرأ لك كلام شيخ الاسلام في مسألة لا يملك الذين عندهم من شفيع هذه - [01:34:49](#)

قال شيخ الاسلام التحقيق في تفسير الآية ان الاستثناء منقطع الاستفهام هذا المنقطع ولا يملك احد من دون الله الشفاعة مطلقا لا

يستثنى من ذلك احد عند الله. فلما نفى ملكهم الشفاعة بقيت الشفاعة بلا مالك لها. كأنه قد قيل فاذا - [01:35:09](#)

ان يملكوها هل يشفعون في احد؟ فقال نعم. من الذي يشفع؟ من شهد بالحق وهم يعلمون. وهذا تناول الشافع والمشفوع له. ما معناه

يعني عندما قال لا يملك الذين يدعون من دونه شفاعة. الشفاعة لا يملكها احد. فقد يظن ماذا؟ انه لا يشفع اي احد - [01:35:40](#)

ليشفع اي احد لا قال سيشفع من؟ الا من شهد بالحق. وان يتناول الشافع لابد ان يكون شهادة بالحق والشفوع له لابد ان يكون ايه

موحد. كلاهما لابد ان يكون موحد يعني - [01:35:57](#)

فالآية محتملة. الآية المحتملة لكن الاستثناء منقطع. طيب قال ثم نزه نفسه فقال وهم يعلمون اه بقلوبهم ما شهدوا به بالسنتهم. ولان

سألتهم من خلقهم ليقولن الله نعم. عفوا. هذا الحق يكون ردا للمرجئة. شهيدا بالحق يدخل في الاعمال ويا اخوان. ممكن - [01:36:07](#)

التوحيد فقط لان جانب من حق جالية التوحيد. ولان سألتهم من خلقهم ليقولن الله فاني ينفكون كيف يصرفون عن عبادته ما بالك

غيري بعدما اقروا بماذا؟ ها؟ اقروا بماذا بالربوبية عندما اقر بالربوبية كان يلزم ان يقر بماذا؟ بالالوهية. بالالوهية. ولئن سألتهم من

خلقهم ليقولن الله - [01:36:38](#)

خلقنا الله وحده فاني يوفكون يعني ما الجهة التي صرفتهم عن عبادة الله بعد اقرانهم بالربوبية؟ فهذا يدل ان اقرارهم بالربوبية كان

اقرارا ناقصا ناقصا اقرارا صحيحا ما وهذا هذا الذي عليه اهل السنة. ان اقرار كفار مكة بالروبية ليس اقرارا ماذا - [01:37:04](#)

تم لو كان الاخوان تام لابد ان يعبدوا الله يوحدوه لكنهم ماذا كانوا يقولون لنا بالسنتهم ويفردونهم بالربوبية في بعض الصفات كالخلق

مثلا. لكن كانوا في صفة اخرى. طيب نعم فاني يوفكون وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا قوم لا يؤمنون. قيله - [01:37:26](#)

يعني قول محمد صلى الله عليه وسلم شاكي الى ربه. وما معنى قيل اصلا؟ قيل مصدر. قال يقول قول او قिला. قيل مصدر طيب ما

الذي جره؟ ما الذي جره؟ معطوف على ماذا - [01:37:49](#)

يعني اقول لك قيل هو قيل مصدر مثل قول ينصب ليش؟ ولئن اين اين ليلي يعني قيله يا رب فيها قولان في الاعراب اما ان تقول

واو قسم فيكون قد اقسم بقول النبي - [01:38:07](#)

وقسم حرف جر واما ان تقول هو عطف وهذا اظهر واما معطوفة على ماذا؟ قول على قوله تعالى قبل ذلك بايات وعنده علم الساعة

اقرأ ارجع قليلا الى الايات. الآية رقم كم؟ نعم اية رقم خمسة وثمانين. وتبارك الذي له ملك السماوات والارض وما - [01:38:28](#)

ما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون. فعنده علم الساعة وعنده علم قيله. فيقول قيله معطوف على ماذا على الساعة عند ونمو

الساعة وعنده علم قيله علم قول النبي علم قول النبي صلى الله عليه وسلم وهذا قال - [01:38:48](#)

الو اه المفسرون لانها احتمالان اما تكون واو واو قسم واما ان يكون مطوف على وعنده علم الساعة. طيب تبقي لي لقول النبي عليه

الصلاة والسلام وقيل يا رب يعني قول محمد شاكي الى ربه صلى الله عليه وسلم يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون - [01:39:08](#)

قوم لا يؤمنون بعد ما قامت عليهم الحجج والايات اصبحوا لا يؤمنون. فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون يعني قل سلمتم منا

فلا نرد عليكم بسوء. معنى سلام انتم سالمون مني ونحن سالمون منكم. قيل ان هذه الآية - [01:39:28](#)

لان هذه صورة مكية. والمسالمة نسخت بالقتال. وقيل انها ليست منسوخة. نعم بمعنى اصفح عنهم يعني عن غير المعلم منهم ان

رأيت مصلحة في هذا في هذا الصفح يعني. فسوف يعلمون عذاب الله عز وجل اذا اذا ماتوا - [01:39:48](#)

وحقيقة ما يلقونه جزاء كفرهم وشركهم بالله عز وجل نقول سلام معنا متاركا. المطارقة كقوله تعالى سلام عليك. معنى متاركة

المداركة مفاعلة يعني انا اترككم من الايذاء وانتم تتركوني من الايذاء - [01:40:08](#)

فهمت؟ يعني سلمت مني وسلمت منكم. ما انا متركة فين؟ ثم تركها؟ يعني انا اتركك وانت تتركة. تتركني لا اؤذيك ولا نعم كما قال

في اية اخرى ماذا؟ ها وان الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل. ان الساعة الآتية - [01:40:28](#)

واصبح الصفح الجميل ان ربك هو الخلاق العليم ان الساعة الآتية قال ولقد اتيناك سبعة من المثاني والقرآن العظيم. قال بعدها ماذا؟

وان الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل. معنى يصفح الصفح - [01:40:49](#)

هم لا صفحة اصلا لا ليس صافح صافح عنه عفا عنه لان الصفح سمي صفحا لانه يعطيه جانب العنق. هذا يسمى صفحة اعرض عنه

يعني خلاص اذهب لن يعاقبك طيب ما معنى الصفح الجميل في اية الحجر؟ امرها بالصفح الجميل. قال وان الساعة ليأتيتها -

[01:41:03](#)

اصبح الصفحة الجميل. لماذا قال الصفح الجميل؟ الصفح الجميل الذي لا عتاب بعده. وقد يصفح عنه شخص مثلا سرق مالك. فتقول

خلاص توردد منك المال ولكن كلما رأيته قلت له تذكر عندما خفت مالي يعاتبه يعني. نعم هذا ليس الصفح ليس جميلا. طب لماذا قال

ان الساعة لآتية؟ لان مما - [01:41:30](#)

يعينك على الصفح عمن اساء لك انتظر الثواب في الآخرة. يعني ان الساعة الآتية فصفحك في الدنيا لن يضيع ماذا؟ اجررك. اجررك.

فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلاق العليم. يعني الذي خلقك يعلم - [01:41:51](#)

ويصلحك. فامرك بالصفح عمن اساء لك فان هذا خير لك في الدنيا والآخرة كما قال في اية اخرى ادفع بالتي هي احسن السيئة فان

الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاه الا الذين صبروا وبلقاء الا ذو حظ عظيم - [01:42:11](#)

والله يعلم النفس على ما يصلح للانسان. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:42:28](#)